

"لسنا أرقاماً" الأسيرات الفلسطينيات في

سجون الاحتلال (2000 –2021)

- . . .
- • •
- • •



## دفاتر وملامح

## "لسنا أرقاماً" الأسيرات الفلسـطينيات في سجون الاحتلال (2000 –2021)



إسراء خضر لافي

أما الفصل الثاني يقدم توثيقاً للإسيرات اللواتي توفرت عنمن "بيانات موثقة أو تـــــم التواصل معمن، تشمل معلومات عامة مثل: اسم الأسيرة، والعمر لحظة الاعتقال، ومكان السكـــن، وتاريخ الاعتقال والإفراج، والحكم، والمهنة التي كانت تزاولها إن وجدت، بالإضافة إلى توضيــح التهمة، وتناول ظروف الاعتقال بالتوضيح، وقد جرى توثيق ذلك لحوالى 410 أسيرات ٍ.

بينما جرى في الفصل الثالث عرض قوائم بأسماء كافة الأسيرات ضمـــــن فترة الكتاب، سواء انتمت فترة حكم الأسيرة، أو ما زالت تقضي مدة الحكم، حيث ر ُتبت القوائم بشكـــل سنوي وفقاً لتاريخ الاعتقال، وقد تضمنت الجداول اسم الأسيرة، ومكان السكن، وتـــاريخ الاعتقال، والحكم، وتاريخ الإفراج، معلــــومات مجردة حون أي تفاصيل أخرى، وقد شمل ذلك نحـــو 739 أسيرة.

كما قدم الكتاب في مطلعه توضيحاً للمصطلــــحات التي وردت في الكتاب كأسماء السجون، وكلمات أخرى مثل: ملف سرى، الاعتقال الإدارى، شليش، المنـــملى، المؤبد، البوسطة، وغيرها.

تأتي أُممية الكتاب من كونه خطوة أ مممــّة التقليل من المعاناة الدائمة في إيجاد معلومات موثــقة من الكتاب من كونه خطوة مممــّة التقليل من المعاناة الدائمة في إيجاد معلومات موثــقة عن الأسيرات الفلسطينيات خاصة للباحثين أو الصحفيين والمؤسسات الإعلامية. حــيث تنشأ المعاناة من تضارب المعلومات، وأحياناً من شكل توثيق حــــــــــــــــالة الاعتقال، فبعض المؤسسات تسجل كل حالة توقيف اعتقالاً وإن لم تدخل للسجن أو تحاكم، بينما مؤســسات أخرى تسجل الحالات التي تصل إلى المحكمة وسجن النساء.



ونظراً لأن الشبكة العنكبوتية تعد المصدر الأول لتتبع الأخبار والتحقق منها فإن شـــح البيانات، والاعتماد على النقل بين المواقع دون إضافات أو تعديل، أو الاكتفاء بتقديم خبر الاعــــــتقال عنواناً دون تفاصيل وافية، بالإضافة إلى مشكلة التحقق من خلفية الاعتقال، وتفاصيل الحـدث، والتي يكتنفها الكثير من اللغط لأسباب كثيرة، كلها أسباب تدفع باتجاه إيجاد بديل مـــــوثوق يصبح مصدراً للمعلومات الموثقة.

لذلك قامت مؤسسة "نساء من أجل فلسطين" بغزة بتشكيل فريق من تسع باحثات متخصصات لجمع المعلومات وغربلتها وتوثيقها قدر المستطاع والتواصل مع الهيئات والمؤســــــسات المعنية بقضية الأسرى، بالإضافة إلى التواصل مع عدد كبير من الأسيرات اللاتي سيتم ذكرهـــن في الكتاب لتأكيد معلومات الاعتقال، وللحصول على معلومات أخرى لتوثيقـــــــها، كـــــتاريخ الاعتقال، وتاريخ الإفراج، والتهمة، والحكم.

كـــــــــــما جرى تشكيل فريق من باحثين متخصصين بالترجمة إلى اللغة الإنجليزية، حيث أصـدرت الدراسة ُ باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى طواقم المراجعة والتدقيق والتصميم. وقد حظي الكتاب برعاية "مركز المبادرة الاستراتيجية فلسطين بماليزيا"، بالتعاون مع وزارة شــؤون الأسرى والمحررين بغزة، والأستاذ أمجد النجار مدير نادي الأسير الفلســـــــطيني في الخليل، ومؤسسة الضمير، ومحامية الأسيرات الأستاذة تغريد جمشان.

يتم إشمار الكتاب في غزة بعد عامين من العمل المتواصل، حيث ستتوفر نسخة مطبـــــوعة ورقية باللغتين العربية والإنجليزية في غزة، بينما سيكون متاحــاً الاطلاع على الدراسة باللغــتين على الشبكة العنكبوتية من خلال موقع مؤسسة "نساء من أجل فلسطين".

